دور الأم والسلوك الاستهلاكي
للعب والألعاب وأثره على النضج الاجتماعي للأطفال

إعـــــداد

د. سلوى أحمد سعيد

أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد
قسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية
بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

د. عبير زهير إبراهيم

مدرس الأمومة والطفولة
أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل
كلية الاقتصاد المنزلي – بالرياض
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد السابع عشر – مايو ٢٠١٠

دور الأم والسلوك الاستهلاكي للعب والألعاب وأثره على النضج الاجتماعي للأطفال

إعـــداد

د . سلوى أحمد سعيد د . عبير زهير إبراهيم

ملخص

إتفق الجميع أفراداً وجماعات ، هيئات ومؤسسات ، منظمات ووزارات ، قوانين وسياسات ، على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية على أن الطفل وتنشئته هما أفضل السبل وأقصرها للوصول إلى تنمية شاملة ومتكاملة ٠

وللعب دور كبير في بناء الطفل ونموه التكاملى بدنياً ومعرفياً وحسياً ونفسياً وإجتماعياً وثقافياً ، وتأثيراً في تكوين شخصيته ٠

إن السلوك الإستهلاكى هو محصلة للتفاعل بين الفرد والبيئة ٠ وبالنسبة للطفل فإن العادات الخاصة بالإستهلاك تتكون بالممارسة والتكرار وتحتاج إلى الإهتمام بمراقبة الطفل وتوجيهه التوجيه السليم وهى عملية أساسية ،وللأمهات والآباء دور كبير في تكوين عادات الطفل والتشبه بوالديه القدوة ، وتزويده بالمعلومات ، وتوفير الفرصة له بالمشاركة في عمليات الإختيار والشراء مع التوجيه السليم والإقتصاد والتوفير والإستخدام الأمثل للشيء ، مع التفرقة بين الحاجة والرغبة ٠٠ أى تنشئته إستهلاكياً بصورة سليمة متوازنة من حيث الأختيار الهادف والسليم للألعاب ، والقصص والأفلام وتوفير الأدوات اللازمة للأنشطة المختلفة ٠

وللأم دور حاسم في غرس القيم والإتجاهات الإستهلاكية المتعلقة باستخدام الموارد ، ويؤكد ذلك وجود علاقة إيجابية بين السلوك الإستهلاكى للطفل والسلوك الإستهلاكى للأم ٠

إن طفل مرحلة الطفولة المتأخرة (٩- ١٢) سنة بحاجة إلى تنويع في الألعاب والأنشطة التى تساهم في تربيته وتنشئته سلوكياً وإجتماعياً وهذا يضفى أهمية أكبر على دور الأسرة بصفة عامة والأم خاصة ٠

ومن هنا تتحد مشكلة البحث في تحديد دور الأم في تشكيل السلوك الإستهلاكي للعب الأطفال والتنشئة الإستهلاكية في اقتناء الألعاب ومشاركتها اللعب مع أطفالها ، ودور ذلك كله في النضج الإجتماعى للأطفال ٠

اشتملت عينة البحث على (١٢٠) أم أختيرت بصورة عمدية (قصدية) من مدينة الرياض من ذوى الأطفال في المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة ٠ على أن يكون الطفل المفحوص هو الأبن الأكبر

في هذه المرحلة ٠ والأمهات من مستويات تعليمية مختلفة سواء تعمل أو لا تعمل ٠

واشتملت أدوات البحث على استبانة تضمنت –البيانات الأولية ، بيانات خاصة بوعى الأم ، وسلوكها الإستهلاكى ، ومشاركتها لعب وألعاب طفلها ، وقائمة السلوك الإجتماعى للطفل ٠

ثم إختبار صحة أربعة فروض بحثية بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ٠ وأثبتت النتائج البحثية صحة الأربعة فروض في مجملها ٠ وكان من أهم هذه النتائج :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأم ممثلاً في إجمالى وعى الأم بأهمية اللعب للطفل وسلوكها الإستهلاكى لإختيار وشراء وتوفر ألعاب الطفل وتنشئته الإستهلاكية للعبه والعابه ، ومشاركتها اللعب معه بإختلاف بعض العوامل الإقتصادية والإجتماعية ٠
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الإجتماعى للطفل والدالة على نضجه الإجتماعى بإختلاف بعض العوامل الإقتصادية والإجتماعية ٠
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأم والسلوك الإجتماعى للطفل ٠
٤. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دور الأم من حيث كلا من وعى الأم ، وسلوكها الإستهلاكى ، ومشاركتها اللعب معه ، سلوكه الإجتماعى الدال على نضجه الإجتماعى ٠
٥. وفى ضوء النتائج السابقة تم التوجيه بضرورة تعزيز دور الأم في السلوك الإستهلاكي والتنشئة الإستهلاكية للعب وألعاب الطفل ومشاركته لعبه وألعابه لتحقيق نضجه الإجتماعى ٠

THE EFFECT OF MOTHER'S ROLE AND CONSUMPTIONAL BEHAVIOR FOR PLAYING AND GAMES, UPON CHILDREN SOCIAL RIPEN

Dr. Salwa A. Said *Dr. Abeer Z. Ibrahim*

Summary

It is obvious for all people , Societies , and organizations , nationally , regionally , and internationally, that child and his / her socialization are the best and shortest way for global development.

Playing has a big role in child development , and his / her personality composition.

Consumptional behavior is a total interact between an individual and the environment.

For a child, consumptional considered as an habits need practice and repeatation under Parents supervision, where they are ideal example for their child, inorder to rationalize him / her consumptionally for toyes , games , stories, films , computer …. etc.

It is important for the mother to teach her child to choose , buy , and use his / her toys , in a frame of norms and consumptional attitudes to cover different purposes .

Sample is 120 mother of (9-12)age child . Data is collected by using a questionnaire . Four hypothesis are tested . Results shows statistical significant differences between mothers' role according to some socio – economic factors . Also , Results show differences between children's' levels of social behavior according to some socio – economic factors. Also, it shows differences between levels of social behavior according to mothers role.

Finally , It is found a relationship between mothers role, consumptional behavior, Sharing games, and child's social behavior or ripens.

Recommendions are taken to focus on the important mother's role and consumptional behavior in child's social behavior and ripens .

دور الأم والسلوك الاستهلاكي للعب والألعاب وأثره على النضج الاجتماعي للأطفال

إعـــداد

د . سلوى أحمد سعيد　　د . عبير زهير إبراهيم

مقدمة ومشكلة البحث:

تركزت دائرة الاهتمام على كافة المستويات الشخصية والتربوية والتعليمية والبحثية حول تكوين ملامح شخصية الطفل في المستقبل طبقا لما توفره البيئة المحيطة له من رعاية وتنشئة، حيث وجد أن الطفل وتنشئته هما أفضل السبل وأقصرها للوصول إلى تنمية شاملة ومتكاملة (المركز القومي لثقافة الطفل، ١٩٩٢).

ويعد اللعب من العوامل الأساسية التي تلعب دوراً كبيراً في بناء الطفل ونموه بدنيا ومعرفيا وحسيا، لذلك ظهر الاهتمام به في كل مراحل حياته، ولكل مرحلة ألعابها الخاصة التي تميزها عن المرحلة الأخرى. وقد أشارت معظم الدراسات والبحوث التربوية إلى أن العناية بالطفل وتربيته لم تعد مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت علما وفنا، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي للمهتمين بشئون الطفل اكتسابها لكي تؤتي العملية التربوية النتائج المرجوة منها (Barrow & Rosemary, 1970). ومن هنا ظهرت أبعاد ونظريات جديدة في اللعب، وكذلك أنواع متعددة من الألعاب . كما أن التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال وأدواته انعكس على

تشكيل حياة الإنسان وبنائه بصفة عامة وعلى الأطفال بصفة خاصة (محمد سليمان، ٢٠٠٥) لذا كان ولابد من تكيف الأسرة العصرية مع هذه القوى الجديدة التي فرضت عليها.

يعتبر اللعب ظاهرة اجتماعية لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال معرفيا وعقليا واجتماعياً وانفعاليا وحركيا (وليد المصري، ١٩٩٨). ويضيف محمد الحماحمي (١٩٩٩) أن اللعب بأشكاله المختلفة يعد من أقوى الميول الفطرية الظهور والبقاء في المراحل المختلفة لنمو الطفل وهو نشاط تلقائي. وتذكر نادية شريف (٢٠٠١) أن اللعب يسهم في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانيا، ومسيطرا، وضيق الأفق، وغير محبوب. فإذا تعود الطفل اللعب مع الآخرين، فإنه يتعلم الأخذ والعطاء، ويتخلص من حالة التمركز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار وكيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب.

ويعد الاهتمام بألعاب الطفل من المقومات المهمة والأساسية في بناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية التي تسهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع حضاريا في

المستقبل بما يتلاءم مع ثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل، فضلا عن مساهمتها الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال لعبه ضمن مجموعة يواجه خلالها الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقق التوافق النفسي والاجتماعي، كما يمكنه من الحكم على المواقف ومواجهته الصعوبات التي قد تواجهه وفاء عبد الخالق، (٢٠٠١) . ويؤكد على ذلك محمد الخوالدة (٢٠٠٣) حيث يتعلم الطفل ضبط الذات وتنظيمها من خلال لعبه الجماعي وتبادل الأدوار وبالتالي تتضح أمامه العلاقات الاجتماعية بين الناس.

وبما أن الطفل يولد كائنا ضعيفا عاجزا يحتاج لمن يرعاه، وأولى أوجه عجزه تظهر في عدم مقدرته على التوفيق مع الآخرين والتعاون معهم بالأخذ والعطاء، فإنه يتعلم تلك المهارات ويكتسبها تدريجيا كلما تقدم بالعمر من خلال اللعب والألعاب والأبوين (عبد التواب،١٩٩٢). ويضيف محمد الخوالدة (٢٠٠٣) أن اللعبة الأولى للطفل تكون جسمه حيث أنه يلعب بصوته وبأيديه وبأقدامه، بالإضافة إلى ما توفر له البيئة المحيطة به من مصادر لعب لأن الطفل لا ينمو من تلقاء نفسه بل أنه ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة إلى أخرى بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية المتمثلة في الآباء، لأن العاب البيت في شكلها ومضمونها ما هي إلا انعكاس لثقافة الأسرة وأسلوب حياتها في العيش والتفكير من جهة، وحث الطفل عن نفسه وشخصيته ودوره في الأسرة من جهة أخرى، فهي تسعى لتحقيق ذاته بالقدر الذي تساعده على المعايشة السليمة والتفاعل الحيوي بين أفراد الأسرة الذي يوصله إلى درجة من النضج الاجتماعي (محمد عبد الجابر ومحمد التباتية، ١٩٨٨). وهذا يوضح دور الأسرة نحو تدعيم اللعب والألعاب للطفل لأنها العالم الأول الذي يستقبله (محمد الحماحمي، ١٩٩٩).

إن السلوك الاستهلاكي هو محصلة للتفاعل بين الفرد والبيئة (سعيد عبد الفتاح، ١٩٨٦). وبالنسبة للطفل فإن العادات الخاصة بالاستهلاك تتكون لديه قبل كل العادات الأخرى بالممارسة والتكرار (أسماء حميدة، ٢٠٠٤). ولما كانت العادات تتكون في مرحلة الطفولة فإن الاهتمام بمراقبة الطفل وتوجيهه التوجيه السليم فيما يختص بجوانب الاستهلاك عملية أساسية. وفي هذا فإن للأمهات والآباء دور كبير إذ يعد قدوة حسنة في تكوين عادات الطفل الذي يميل بطبيعته إلى التقليد والنقل والتشبه بوالديه، وعن طريق تزويده بالمعلومات والبيانات التي تتناسب مع سنة وإمكانياته وتوفير الفرصة له بالمشاركة في عمليات الاختيار والشراء مع التوجيه السليم وتعويده على الاقتصاد والتوفير والانتفاع بكل شيء وتقليل الفاقد في كل نواحي الحياة (سهير نور وآخرين، ١٩٩٤).

وفي هذا الإطار العام تشير أسماء حميدة (٢٠٠٤) إلى أن الكثير من المعلومات والبيانات المتعلقة بالاستهلاك والسلوك ليست فطرية وإنما هي مكتسبة من البيئة المحيطة ويتأثر طفل اليوم بالعديد من القيادات التي تجذبه نحو

الإستهلاك والصرف المتزايد وهو يعيش في عالم تسوده نزعات وثقافات استهلاكية متنوعة لها أثرا بالغا في تشكيل سلوكه الإستهلاكي. وبالتالي فإن عملية الشراء كجزء من السلوك الاستهلاكي لدى الطفل أصبحت في ذاتها هدفا يسعى إليه (عبد التواب يوسف، ١٩٩٢).

وفي هذا الإطار يتفق كل من (Lassarre, Dominique etal. (1989 وسهير نور وآخرون (١٩٩٤) في أن النمط الاستهلاكي للفرد يتأثر منذ الصغر، وأن التطبيع الاجتماعي للطفل له أثر في تحديد سلوكه الاستهلاكي لذا وجب الاهتمام بمراقبة الأبناء في مراحل نموهم المختلفة وتوجيه سلوكهم التوجيه السليم. وتشير زينب عبد الصمد (١٩٩٩) أن الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء هي من بين أهم العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الأبناء حيث يعدون للاستجابة الإيجابية أو السلبية للخبرات القادمة في حياتهم.

إن السلوك التعاملي للوالدين بصفة عامة والأم بصفة خاصة يعتبر الوسيلة التي يشبع بها الطفل حاجاته مع مشروعية تمشي الوسيلة مع القيم الأسرية والمجتمعية (نادية حسن أبو سكينة، ١٩٩٢). وفي ذلك الاهتمام بالنمو الخلقي لدى الطفل وإكسابه معايير اجتماعيته ايجابية، وتعديل السلبية، ومن تم ترشيد أساليب التنشئة (سلوى زغلول، ١٩٨٩)، كما أنها تؤكد وجود علاقة إيجابية بين السلوك الإستهلاكي للطفل والسلوك الإستهلاكي للأم. وتضيف أن الأم عامل مؤثر في غرس القيم والاتجاهات الإستهلاكية المتعلقة بإستخدام الموارد المتاحة ، ويؤكد ذلك أيضاً (Lass Carlson etal. (1990 .

إن التنشئة الاجتماعية تؤهل الفرد لاكتساب القيم والمهارات الاجتماعية التي تؤهله لكيفية التفاعل مع الجماعة في مجتمعة (Alex, 1986). وهي عملية يتعلم فيها الفرد قواعد وقوانين اللعب الاجتماعي ، واكتساب المعايير الاجتماعية والاتجاهات النفسية وكيفية التصرف بأسلوب اجتماعى يوافق عليه الجماعة والمجتمع حاضرا ومستقبلا. ويتحول فيها الأطفال من اعتماديين متمركزين ذاتيا إلى ناضجين يدركون إيثار الذات ومعنى المسئولية الاجتماعي ويتحكمون في إشباع حاجاتهم بما يتفق وقيم المجتمع John Deborah etal. (1992)، وعادل الأشول، ١٩٩٩، وحنان العناني، (٢٠٠٠).

وتتلخص أهمية دور الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة في تدريب الطفل على أداء أنماط معينة من السلوك – ومنها السلوك الاستهلاكي – يرضي عنها المجتمع ويتخذها الشخص دعامة السلوك أثناء حياته (أسماء حميدة، ٢٠٠٤). والأسرة هي أهم مؤسسة في تلك التنشئة الاجتماعية تسهم في إعداد الطفل للمشاركة في حياة المجتمع وبما تمده من طرق وأساليب التكيف مع الحياة.

ويشير (Bandura, 1971) أن الأسرة تؤثر على النمو المعرفي والقدرة المعرفية للطفل مما يؤثر على نمو مهارات الطفل الاستهلاكية. وتضيف أسماء حميدة (٢٠٠٤) أن تلك المهارات المعرفية في المواقف الاستهلاكية من شأنها لفت نظر الطفل على ضرورة فحص المنتج والتعرف على إمكانياته وطريقة تشغيله، وكذلك تشجيع الأطفال على اختيار هدايا الأعياد، ومناقشة ميزانية الأسرة أمامهم واصطحابهم إلى السوق، وكلها تكسب الأطفال معارف استهلاكية. وأضافت نوال رمضان (١٩٩٣) ارتباط المهارات الاستهلاكية التي يتعلمها الأبناء من الآباء ومنها ما يكون مرتبط بالنوعية والثمن، وأن يكون المنتج مناسباً لما يمتلكه الطفل من نقود، وتضيف الباحثات ما توفره الأسرة

وتخصصه من مال لشراء ألعاب تخدم تحقيق وظائف معينة، وحاجات بعينها، وتشبع رغبات ايجابية يشعر بها الطفل أحيانا.

أما عن مرحلة الطفولة المتأخرة (من ٩ – ١٢ سنة) فتتنوع فيها الأنشطة فبالإضافة إلى الألعاب الحركية الجسمية، يلعب الأطفال لعبا تخيلياً بطريقة ابتكاريه وفي إطار منظم وهادف، وبذلك سميت هذه المرحلة بمرحلة اللعب المخطط (حنان العناني، ٢٠٠٤). وإلى جانب العاب التخيل فإن سلوى عثمان (١٩٩٣) تضيف ميل أطفال هذه المرحلة لرسم الأشياء المرئية كما هي أي بأبعادها الثلاثة. أما عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) فقد أشارت إلى قدرة الأطفال من الجنسين على استخدام أيديهم في أنشطة مختلفة حركية وتركيبية. وتذكر هيلائة العبيد (١٩٩٧) أن أطفال هذه المرحلة يهتمون بقراءة القصص الواقعية والبوليسية والمغامرات والشجاعة إضافة إلى أنشطة أخرى كالرحلات. وتشير حنان العناني (٢٠٠٤) أن كل أنشطة وألعاب هذه المرحلة لها تطبيقات تربوية من شأنها مد أطفال هذه المرحلة بحزمة من الخصائص والصفات الشخصية والاجتماعية لها تأثيرها الإيجابي على الطفل وسلوكياته.

ومن هنا تتبلور المشكلة البحثية في الإجابة عن الاستفسارات التالية:

- ما هو دور الأم في تشكيل السلوك للعب الأطفال وألعابهم من حيث التنشئة الاستهلاكية في اقتناء الألعاب، ومشاركتها أطفالها في اللعب؟
- هل لدور الأم والسلوك الاستهلاكي للعب والألعاب أثر على النضج الاجتماعي للأطفال؟ ما هو؟ وإذا كان كذلك فما هي العلاقة بين كل من دور الأم والسلوك الإستهلاكي على النضج الاجتماعي للأطفال؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة عامة إلى التعرف على دور الأم وسلوكها الإستهلاكي الذي تمارسه مع أطفالها من حيث اللعب والألعاب، وأثر ذلك على النضج الاجتماعي للأطفال.

ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد العوامل التي تؤثر على السلوك الاستهلاكي للأم في مجال اللعب والألعاب.
٢- دراسة تأثير السلوك الاستهلاكي للعب والألعاب على مستوى النضج الاجتماعي للأطفال.
٣- تحديد وعي الأم بأهمية اللعب للأطفال.
٤- التعرف على نوعية الألعاب المتوفرة للطفل في هذه الدراسة، وتأثيرها على مستوى نضجه الاجتماعي.
٥- دراسة تأثير مشاركة الأم أطفالها في اللعب على مستوى النضج الاجتماعي لهم.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الأم ممثلاً في إجمالي وعي الأمهات بأهمية اللعب للطفل وسلوكها الاستهلاكي ممثلاً في اختيار وشراء وتوفر الألعاب لطفلها وتنشئته

الاستهلاكية للعبه ومشاركتها اللعب معه باختلاف (عمر الطفل، جنس الطفل ، حجم الأسرة ، عمر الأم ، عمل الأم ، تعليم الأم ، ودخل الأسرة).

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي للطفل والممثل للنضج الاجتماعي له باختلاف (عمر الطفل، جنس الطفل ، حجم الأسرة ، عمر الأم ، عمل الأم ، تعليم الأم ، ودخل الأسرة).

٣- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجمالي دور الأم ممثلاً في إجمالي وعي الأم بأهمية اللعب للطفل وسلوكها الاستهلاكي ممثلاً في اختيار وشراء وتوفر الألعاب لطفلها وتنشئته الاستهلاكية للعبه ومشاركتها اللعب معه والسلوك الاجتماعي للطفل ممثلاً في نضجه الاجتماعي .

٤- توجد علاقة ارتباطيه بين دور الأم من حيث كل من وعي الأم بأهمية اللعب للطفل ، وسلوكها الاستهلاكي ممثلاً في اختيار وشراء وتوفر الألعاب لطفلها وتنشئته الاستهلاكية للعبه ومشاركتها اللعب معه وبين النضج الاجتماعي للطفل والذي يمثله سلوكه الاجتماعي .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

١- ندرة الدراسات التي تناولت اللعب والألعاب وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والنضج الاجتماعي للأطفال في مجالات الاقتصاد المنزلي.

٢- يحقق هذا البحث ما أوصت به نتائج أحد المؤتمرات العالمية المتخصصة في إدارة المنزل من ضرورة ربط أبحاث الألفية الثالثة لإدارة المنزل بغيرها من التخصصات، وذلك شأن هذا البحث.

٣- يسعى هذا البحث للوصول إلى مؤشر واضح عن مدى وعي الأمهات داخل الأسرة بأهمية اللعب وتوفير الألعاب في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفالهن.

٤- توجيه أهمية الأسرة بالتنشئة الإستهلاكية الصحيحة للطفل بدءاً من التدريب على معرفة كيفية تحديد احتياجاته وترتيب أولوياته إلى سلوكه الإنفاقي السليم في اختياره وشرائه للعبه وألعابه في حدود الإمكانيات المادية المرصودة لذلك أي تقويم سلوكه الإنفاقي والاستهلاكي.

٥- سوف تسهم نتائج البحث في تحديد ملامح علاقة اللعب والألعاب بالنضج الاجتماعي وما تتضمنه من إرشادات في أهميتها حسب نوعيتها لتكون كدليلاً إرشاديا للسلوك الإنفاقي والاستهلاكي الخاص بلعب وألعاب الأطفال للأم ومتخصصي رعاية الطفولة عقلياً واجتماعيا ونفسيا ولغويا وتعليميا ومؤسسات الطفولة بالمجتمع بداء من الأسرة إلى المدرسة مرورا بالمكتبات.

٦- يفتح هذا البحث المجال لدراسات وبحوث لاحقة مرتبطة به من حيث الموضوع والمتغيرات والنتائج المتعلقة بالبيئة الأسرية.

٧- يعتبر هذا البحث إضافة جديدة لنوعية هذه البحوث فى مجتمع المملكة العربية السعودية والتى يندر مثلها فيها٠

المصطلحات والمفاهيم البحثية:

- **دور الأم *Mother's Role***

ويقصد به وعى الأم (mother's awareness) بأهمية اللعب وألعاب الطفل ، وسلوكها الإستهلاكي للعب والألعاب من حيث الاختيار والشراء والتوفير وتنشئة الطفل استهلاكياً للعبه وألعابه ، ومشاركة الأم للعب مع أطفالها٠

- **الوعي: *Awareness***

عرف عبد السميع غريب (١٩٩٠) الوعي على أنه الإحساس المتنامي بالمعرفة والفهم والإدراك والتدخل المقصود بكل ما يحيط بالإنسان من مكونات باختلاف أنواعها. وعرفته وفاء سلامة (١٩٩٨) على أنه عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه المادي. وتضيف ينبغي حسن استغلالها لصالح الإنسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته. أما (Theodorson 1969) فقد عرفه على أنه قدرة الفرد على تذكر وتنظيم وفعل الأشياء في أية لحظة ويتضمن الوعي المشاعر الداخلية والأفكار والسلوك الظاهري للفرد والآخرين حوله.

وإجرائيا يقصد به في هذا البحث إدراك ربة الأسرة وفهمها ومعرفتها بأهمية اللعب للأطفال وبصفة خاصة أطفال مرحلة (٩ - ١٢ سنة) ومدى حرصها على توفر ألعاب بعينها لهذه المرحلة، ومدى وكيفية مشاركتها في اللعب مع أطفالها. وذلك يعني تضمين الإدراك المعرفي والسلوك بالممارسة في مفهوم وعي الأم.

- **السلوك الاستهلاكي: *Consumptional Behavior***

عرفه Walters Glenn & paul Gordon (1999) على أنه السلوك الذي يلخص عملية شراء المستهلك للسلع والتي يرى الأفراد أنها صالحة لإشباع حاجاتهم ورغباتهم فيقررون شراء كميات معينة في أوقات بذاتها حسب الإمكانيات الشرائية المتاحة. وينظر (Nicosia (1992 Francesco إلى السلوك الاستهلاكي على أنه عملية مستمرة يمثل الشراء منها مرحلة واحدة. واتفق فؤاد أبو إسماعيل (١٩٩٨) وسلوي سعيد وحصة المالك (٢٠٠٨) على أن السلوك الاستهلاكي هو مكون لثلاث مراحل هي السلوك الاتصالي ممثلا في مصادر المعلومات عن المنتج المراد شراؤه، والسلوك الشرائي متمثلا في عملية شراء المنتج بكمية وسعر معينين، والسلوك الاستهلاكي متمثلا في السلوك المتعلق باستعمال السلعة من حيث مجالاتها وعدد مرات استعمالها وتوقيت وفترة استعمالها.

وإجرائيا فإن السلوك الإستهلاكي هو ترجمة رغبة ربة الأسرة في اقتناء طفلها على لعبة أو مجموعة ألعاب معينة أو قصة ما ... الخ بناء على احتياج الطفل لها ومناسبتها لسنة وبمشاركة الطفل لها رغبة واختيارا بعد تجميع معلومات عن هذه اللعبة وقيمتها للطفل وفي حدود السعر والميزانية المالية المتاحة.

- **التنشئة الاستهلاكية**: ***Consumptional Rationalization***

ترى أسماء حميدة (٢٠٠٤) أن التنشئة الاستهلاكية للطفل تقدم للطفل من خلال عملية تفاعل اجتماعي تتكون من سلسلة من المواقف ومعاملة الآخرين والأماكن التي يمارس فيها السلوك الاستهلاكي والظروف التي تحدث في المواقف ومنها يتعلم الطفل السلوك الاستهلاكي. وتضيف أن عملية التنشئة الاستهلاكية تؤثر فيها الأسرة في الطفل من حيث النمو المعرفي عن طريق إمداده بالمعلومات، وعملية تدريب قدرات الطفل المعرفية في المواقف الاستهلاكية، وتعليم الأطفال المهارات الاستهلاكية في تشجيعهم على اختيار هدايا المناسبات وكذلك ما يرتبط بنوعيتها وثمنها وكيف أن يكون المنتج المطلوب مناسبا لمقدار النقود المتاحة المخصصة لذلك سواء الخاصة بإمكانيات الأسرة أو بنقود الطفل الخاصة أي من مصروفه الشخصي ويتحقق ذلك من خلال اختيار الطفل بنفسه لما يريد من منتجات أو من خلال ملاحظة الطفل لسلوك الوالدين.

وإجرائيا تتفق الباحثتان مع المحتوى المذكور ونخصص المفهوم في هذا البحث بأن التنشئة الاستهلاكية هي عملية تطبيعية يتعلم فيها الطفل من خلال توجيه والديه وبصفة خاصة الأم المعارف والمهارات والاتجاهات لتكوين السلوك الاستهلاكي المتعلق بالحصول على الألعاب والكتب والبرامج الإلكترونية والأفلام الكرتونية والعلمية المناسبة واستخدامها بما يتناسب مع سنة حاضرا ومستقبلاً.

- **اللّعِب**: ***Play***

يعرفه كل من أحمد حنوره وشفيقة عباس (١٩٩٦) على أنه موقف نشط يتفاعل فيه الطفل مع لعبته في اللعب الإنفرادي ومع الآخرين في اللعب الجماعي. وإجرائياً تتفق الباحثان مع هذا المفهوم.

- **الألعاب**: ***Games***

يعرفها كامل صالح ووديع التكريتي (١٩٨١) على أنها تلك الألعاب التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات الاجتماعية التي تساعده كثيرا في تشكيل شخصية الطفل وفي تكيفه لحياة الجماعة، واقتناعه وتبنيه لمستويات سلوكية مناسبة. وإجرائيا تتفق الباحثتان مع هذا المفهوم.

- **التفاعل الاجتماعي**: ***Social Interaction***

يعرفه كل من أحمد بلقيس وتوفيق مرعي (١٩٨٧) بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة. ويعرفه نبراس المراد (٢٠٠٤) على أنه العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر ويتوقف سلوك أحدها على الآخر، أو يتوقف كل منهما على سلوك الآخرين.

وإجرائيا تتفق الباحثتان مع هذه المفهوم إلا أنه يخصص الأطفال في المرحلة العمرية التي تضمنها البحث وهي (٩ – ١٢) سنة بديلا عن كلمة فرد أو فردين أو أفراد.

- **النضج الاجتماعي**: ***Social Ripen***

هو عملية التكامل والتوازن الخاصة بالطفل من حيث النمو الجسمي والحركي والحسي والذكاء وتعلمه المهارات الاجتماعية والإبداع ونمو الشخصية بصفة عامة والنمو العقلي، والتكيف الاجتماعي، وفهم الطفل لذاته وتقبل الآخرين، ومعرفة العالم المحيط والتهيئة لحياته المستقبلية، وتعلمه نجاحه دراسيا والتخلص من التوتر والانفعالات الضارة والقدرة على إشباع حاجته بطريقة مقبولة اجتماعياً، البعد عن التمركز حول الذات، تحقيق المكانة الاجتماعية، وممارسة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على تحقيق مهارات التواصل الاجتماعي وتقبل الخسارة بروح رياضية، والقدرة على التعبير عن النفس والثقة بها، وعدم الخوف، والشعور بالبهجة والمتعة، والقدرة على اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به، والقدرة على استكشاف ميوله من خلال التجربة وحل مشكلاته. وفي هذا الإطار تتفق الباحثتان إجرائياً مع حنان العناني (٢٠٠٤) في أن اللعب يحقق بناء شخصية الطفل المتكاملة حيث أن الشخصية ليست مجرد اجتماع عدد من العناصر مع بعضها البعض لكنها ذلك التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لجمع المنظومات الجسمية والنفسية الذي يحدد الأساليب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة.

وبالتالي فإن النضج الاجتماعي يوضح مدى إيجابية السلوك الاجتماعي للطفل في تعامله وتكيفه مع البيئة المحيطة به ٠

إجراءات وأساليب البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي باعتباره بحثا وصفيا وتحليليا لدور الأم وسلوكها الاستهلاكي للألعاب وأثر ذلك في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال.

عينة وحدود البحث:

اشتملت عينة البحث على (١٢٠) ربة أسرة هن أمهات لأطفال تتراوح أعمارهن بين (٩ – ١٢ سنة)، وبالتالي تم توجيه الأمهات لتطبيق أدوات البحث رأيا وفهما وإدراكا وممارسة على طفلها الأكبر في حدود هذه الفئة العمرية، وذلك لأمهات عاملات وغير عاملات ومن مستويات تعليمية مختلفة ويقطن مدينة الرياض، وتم اختيارها بطريقة عمديه (قصديه) وقد استغرق تجميع البيانات قرابة الشهرين من العام الماضي ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩ م.

أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق توزيع الاستمارات على الأمهات وملء البيانات المرتبطة بالطفل والمرتبطة بمدى وعيهن بأهمية اللعب والألعاب لأطفالهم وذلك بالمقابلة الشخصية لهن.

أدوات البحث:

اشتملت استمارة بيانات البحث على ما يلي:

١- بيانات عامة عن الأسرة: وتضم بيانات عن الطفل المفحوص وهو أكبر طفل للأم المبحوثة يقع بين الفئة العمرية (٩ – ١٢) سنة. وبيانات خاصة بالأم وبيانات خاصة بالأسرة.

٢- بيانات خاصة بوعي الأم: وتضم (٤٧) عبارة بين عبارات إيجابية وسلبية وضعت على مقياس ثلاثي (كثيرا – أحيانا – لا) لتوضيح ما يتفق من تلك العبارات مع رأيها في أهمية اللعب للطفل.

٣- بيانات توضح مدى توفر الألعاب للطفل وتشير لنوعيتها: وتضم (١١) عبارة.

٤- بيانات توضح مدى مشاركة الأمهات لأطفالهن في اللعب على مختلف نوعيته وظروف تشجيعه علي أو منعه من اللعب: وتضم (١٢) عبارة وضعت لتحدد الاستجابة وفقا لثلاث إجابات (كثيرا، أحيانا، لا).

٥- قائمة السلوك الاجتماعي للطفل عن د. محمود عبد الحليم منسي و د. سيد محمود الطواب: ويضم (٣٠) عبارة لتوضيح درجة حدوث السلوك المناسبة للطفل المفحوص من وجهة نظر الأم المبحوثة وذلك باختيار إحدى الاستجابات وفقاً لمقياس خماسي (دائماً – غالباً – أحيانا – نادراً – أبداً).

واشتملت القائمة على عبارات سلبية وأخرى ايجابية لتصف السلوك الاجتماعي للطفل والتي توضح مدى النضج والتفاعل الاجتماعي للطفل.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء اختيار مبدئي Pre-Test لأدوات البحث بتوزيعها على عينة استطلاعية اختيرت من المجتمع الذي ستجري عليه الدراسة، وبلغ عددها (٣٥) ربة أسرة بهدف التأكد من صلاحية الأدوات ووضوح العبارات ومناسبتها للعينة.

تقنين الأداة:

ويقصد به صدق وثبات أدوات البحث.

- **صدق الاستبيان:**

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة المنزلية ومؤسسات الطفولة ورياض الأطفال وعلم النفس التربوي وكلية الخدمة الاجتماعية، وذلك للتعرف على أرائهم في كل عبارة من عبارات الاستبيان. وقد أبدى المحكمون موافقتهم على جميع العبارات وإجراء بعض التعديلات على بعض العبارات، وقد تم إعادة صياغة هذه العبارات وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

- **ثبات الأستبيان:**

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ Alfa-Cronbach لتحديد الاتساق الداخلي للاستبانة، وكانت قيمة معامل ألفا لجميع متغيرات الاستمارة (٠,٩٢١) وهي قيمة عالية تدل على الاتساق الداخلي للأداة وصحة تطبيقه.

وجدير بالذكر أن حساب ثبات الاستبيان تضمن أيضا قائمة السلوك الاجتماعي للطفل وجاءت جميع محتويات الإستمارة عالية القيمة مما يدل على اتساق الأداة وثباتها.

تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية:

بعد الحصول على البيانات تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وذلك لحساب كل:

- معامل ألفا لحساب ثبات أدوات البحث.
- حساب التوزيع التكراري والنسب المئوية كوسيلة لعرض البيانات الخاصة ببعض متغيرات الدراسة.
- مصفوفة معاملات الارتباط Correlation بحساب معامل الارتباط سبيرمان.
- معامل بيرسون لحساب قيمة كا٢ (اختبار مربع كاى)

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أولاً: وصف عينة البحث والبيانات الأولية :

يتضمن هذا الجزء استعراض لأهم مؤشرات عينة البحث وبعض البيانات الأولية ذات العلاقة والأهمية بموضوع البحث على النحو التالي :

أ- الأم المبحوثة :

- **سن الأم المبحوثة :** بلغت أعلى نسبة عمرية (٥٣ ٪) للأمهات المبحوثات للفئة العمرية (٣٠- ٤٠) سنة ، وتقاربت نسبتي الأمهات الأقل والأكثر من تلك الفئة العمرية حيث بلغت كل منهما ٣٤ ٪ و ٣٣ ٪ على التوالي ٠
- **الحالة الوظيفية للمبحوثات :** بلغت أعلى نسبة للأمهات العاملات وهى(٨١ ٪) من عدد مفردات العينة ٠
- **الحالة التعليمية للمبحوثات :** بلغت أعلى نسبة للأمهات الجامعيات وهن (٣٨,٣ ٪) ، بينما تقاربت نسبتى الحاصلات على تعليم ثانوي مع اللآتي يقرأن ويكتبن وتعليمهن أقل من الثانوي حيث بلغت الأولى ٢٠,٨٪ والثانية ٢٤,١ ٪ ٠
- **دخل أسرة المبحوثة :** بلغت أعلى نسبة للأسر ذوى الدخول الأعلى (أكبر من ١٠ آلف ريال شهريا) وهى (٤٣,٣ ٪) من مجموع أسر المبحوثات ، بينما بلغت من دخل أسرهن بين (٥- ١٠ آلاف ريال) (٣٧,٥٪) ، و أقلها من دخولهن أقل من خمسة آلاف ريال وبلغت نسبتهم (١٩,٢٪) .

- **وعى الأم المبحوثة بأهمية اللعب :** تم إعطاء درجات (Scores) للعبارات الايجابية للمقياس الثلاثي المستخدم (١،٢،٣) وذلك للاستجابات (كثيرا ، أحيانا ، لا) على التوالي ، وإعطاء درجات للعبارات السلبية (١، ٢، ٣) لاستجابات نفس المقياس السابق ٠ وقد تم توزيع مجموع استجابات مفردات عينة البحث إلى ثلاثة أقسام وهى (منخفضة ، متوسطة ، عالية) الوعي بأهمية اللعب ٠

ولقد بلغت أعلى نسبة لذوات الوعي المرتفع وهى (٤٩,٢ ٪) أي قرابة نصف العينة ٠ بينما بلغت نسبة ذوات الوعي المتوسط (٣٥,٠ ٪) وأقلها ذوات الوعي المنخفض وهى ١٥,٨ ٪)

- **السلوك الاستهلاكي (من حيث اختيار وشراء وتوفر الألعاب) :** بعد إعطاء درجات (Scores) للعبارات التي تشير لمدى توفر الألعاب لطفل المبحوثة من حيث الاختيار والشراء والتي تمثل السلوك الاستهلاكي للأم المبحوثة والبالغ عددها (١١) عبارة تم توزيع العينة إلى ثلاث مجموعات تشير كل منها لمدى توفر هذه الألعاب المشار إليها في استمارة الاستبيان إلى ثلاث مجموعات ، حيث بلغت نسبة أعلاها وفرة (٤٦,٧ ٪) وبلغت نسبة من لديهن وفرة متوسطة ومنخفضة لألعاب أطفالهن (٢٨،٣ ٪) و (٢٥,٠ ٪) على التوالي ٠
- **مشاركة الأم لطفلها اللعب معه :** تبين أن أعلى نسبة من الأمهات المبحوثات يشاركن أطفالهن المفحوصين اللعب إما بالمشاركة الفعلية أو بالتشجيع لبعض الممارسات أو بمنعهم من اللعب حال وجود دروس أو استذكار لديهم ، وقد بلغت نسبتهن (٤٥,٨ ٪) وتقاربت نسبتي المشاركة المتوسطة والمنخفضة حيث بلغت (٢٧,٥ ٪) و (٢٦,٧٪) على التوالي .
- **إجمالي دور الأم ممثلا في وعى الأم بأهمية اللعب، وسلوكها الاستهلاكي ممثلاً في توفر الألعاب المختارة والمشتراة، ومشاركتها لأطفالها اللعب معهم :** تم توزيع الأمهات عينة البحث وفقاً لإجمالى درجات وعيهن وتوفير الألعاب لدى أطفالهن ومشاركتهن أطفالهن اللعب معهم ، وتبين أن النسبة المتوسطة والمرتفعة لهذا الإجمالى متقاربة حيث بلغت كل منهما (٣٥,٠ ٪) و (٣٦,٧ ٪) على التوالى ، كما بلغت نسبة الإجمالى المنخفضة لهما (٢٨,٣ ٪) ٠

بـ البيانات الأولية للطفل المفحوص :

جدير بالذكر أن الطفل المفحوص هو الطفل الأكبر لكل أم مبحوثة يقع سنه في المرحلة العمرية بين (٩ – ١٢) سنة كما سبق الإشارة لذلك ٠

- **التوزيع العمري للطفل المفحوص :** بلغت النسبة الأكبر للأطفال المفحوصين الذين تقع أعمارهم بين (١٠ – ١١ سنة) وقد بلغت نسبتهم (٦٥,٠٪) وقد تساوت نسبة كل من أطفال(٩ – ١٠ و١١- ١٢ سنة) حيث بلغت (١٧,٥ ٪) لكل منهما ٠
- **نوع الطفل المفحوص :** تساوى عدد الأطفال المفحوصين من الذكور والإناث حيث بلغت نسبة كل منهما (٥٠٪) للجنسين ٠

- **السلوك الاجتماعي للأطفال المفحوصين :** تم الاستدلال على السلوك الاجتماعي للأطفال المفحوصين من قائمة العبارات البالغ عددها (٦٥) عبارة لتحديد درجة حدوث السلوك المناسبة لكل طفل مفحوص كدلالة على درجة نضجه الاجتماعي .

هذا وقد أعطيت درجات (Scores) لمقياس خماسى (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لتشير لدرجة حدوث السلوك للطفل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) من إعداد د٠ محمود عبد الحليم منسى و د٠ سيد محمود الطواب بعد اختبار صدق محتوي المقياس وثباته على نحو ما سبق ذكره فى تقنين أدوات البحث .

تم توزيع الأطفال المفحوصين وفقاً لدرجات حدوث السلوك المناسبة لهم بعد تقسيمهم إلى ثلاث مجاميع تشير كل منهما لدرجة النضج الاجتماعي للأطفال ٠ وقد تقاربت نسبتي الأطفال ذوي النضج الاجتماعي المتوسط والمرتفع حيث بلغت نسبة كل منهما (٣٧,٥ ٪) و (٣٦,٧ ٪) على التوالي ٠ كما بلغت نسبة الأطفال المنخفضي النضج الإجتماعى (٢٥,٨ ٪) ٠

ثانياً : عرض نتائج ومناقشة فروض البحث :

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض التالية :

- **الفرض الأول : " توجد فروق بين دور الأم الممثل في إجمالي وعي الأم بأهمية اللعب للطفل ، وسلوكها الاستهلاكي ممثلاً في اختيار وشراء وتوفر الألعاب لطفلها وتنشئته الاستهلاكية ، ومشاركتها اللعب معه باختلاف (عمر الطفل ، جنس الطفل ، حجم الأسرة ،عمر الأم ، عمل الأم ، تعليم الأم ، ودخل الأسرة) "** ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى إجمالي وعي الأم بأهمية اللعب للطفل ، وسلوكها الاستهلاكي الممثل في اختيارها وشرائها وتوفر الألعاب لطفلها وتنشئته الاستهلاكية ، ومشاركتها اللعب معه إلى ثلاث مستويات (منخفض ، ومتوسط ، ومرتفع) وذلك لاختبار الفروق بين كل منها وكل من (عمر وجنس الطفل ، وعمر وعمل وتعليم الأم ، وحجم ودخل الأسرة).

والجدول التالي (جدول - ١) يوضح تلك الفروق للمستويات الثلاث لكل عامل من العوامل المذكورة (بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية) .

يتضح من (جدول – ١) أن جميع نسب كا٢ لجميع العوامل المذكورة كانت دالة إحصائياً عند مستويات دلالة تراوحت بين (٠,١ إلى ٠,٠٠١) ٠

كما اتضح بالنسبة لعمر الطفل أن الاهتمام بالأطفال من حيث وعي الأم المبحوثة بأهمية اللعب وسلوكها الاستهلاكي الممثل في اختيار اللعب وشرائها وتوفرها لدى طفلها المفحوص وأيضاً مشاركتها اللعب معه إما فعلياً أو بتحفيزها وتشجيعها له لممارسة بعض الألعاب مثل ألعاب الكمبيوتر ومشاركته في الرحلات المدرسية ٠

جدول - ١ يوضح الفروق بين مستوي إجمالي وعى الأم وسلوكها الاستهلاكي للعب وألعاب الطفل ومشاركتها اللعب معه وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية

العامل	البيان	مستوى الإجمالي لوعى الأم وسلوكها الاستهلاكي ومشاركتها						المجموع		اختبار كا٢
		منخفض		متوسط		مرتفع		العدد	٪	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
عمر الطفل	٩-١٠	٨	٦,٧	٧	٥,٨	٦	٥,٠	٢١	١٧,٥	كا٢ ٧,٤٤٧ معنوية مستوي الدلالة ٠,١
	١٠-١١	١٧	١٤,٢	٣٢	٢٦,٧	٢٩	٢٤,٢	٧٨	٦٥,٠	
	١١-١٢	٩	٧,٥	٣	٢,٥	٩	٧,٥	٢١	١٧,٥	
	المجموع	٣٤	٢٨,٣	٤٢	٣٥,٠	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
جنس الطفل	ذكر	١١	٩,٢	٢٠	١٦,٧	٢٩	٢٤,٢	٦٠	٥٠,٠	كا٢ ٨,٧٨٥ معنوية مستوى الدلالة ٠,٠١
	أنثى	٢٣	١٩,٢	٢٢	١٨,٣	١٥	١٢,٥	٦٠	٥٠,٠	
	المجموع	٣٤	٢٨,٣	٤٢	٣٥,٠	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
حجم الأسرة	أقل من٥ أفراد	٧	٥,٨	١٠	٨,٣	٩	٧,٥	٢٦	٢١,٧	كا٢ ١٠,٤٩٧ معنوية مستوي الدلالة٠,٠٣
	٥-١٠ أفراد	٢٤	٢٠,٠	١٦	١٣,٣	٢١	١٧,٥	٦١	٥٠,٨	
	أكبر من ١٠ أفراد	٣	٢,٥	١٦	١٣,٣	١٤	١١,٧	٣٣	٢٧,٥	
	المجموع	٣٤	٢٨,٣	٤٢	٣٥,٠	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
عمر الأم	أقل من ٣٠سنة	٩	٧,٥	١٢	١٠,٠	١٣	١٠,٨	٣٤	٢٨,٣	كا٢ ٦,٩٦٢ معنوية مستوي الدلالة٠,١
	٣٠-٤٠	١٤	١١,٧	٢٤	٢٠,٠	١٥	١٢,٥	٥٣	٤٤,٢	
	أكبر من ٤٠	١١	٩,٢	٦	٥,٠	١٦	١٣,٣	٣٣	٢٧,٥	
	المجموع	٣٤	٢٨,٣	٤٢	٣٥,٠	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
عمل الأم	تعمل	٣١	٢٥,٨	٣٦	٣٠,٠	٣١	٢٥,٨	٩٨	٨١,٧	كا٢ ٦,٢٠٨ معنوية مستوي الدلالة٠,٠٥
	لا تعمل	٣	٢,٥	٦	٥,٠	١٣	١٠,٨	٢٢	١٨,٣	
	المجموع	٣٤	٢٨,٣	٤٢	٣٥,٠	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
دخل الأسرة الشهرى	أقل من ٥ألف ريال	١٣	١٠,٨	١٠	٨,٣	٠	٠	٢٣	١٩,١	كا٢ ٣٢,٩ معنوية مستوي الدلالة٠,٠٠١
	من ٥-١٠ ألف ريال	١٨	١٥,٠	١١	٩,٢	١٦	١٣,٣	٤٥	٣٧,٥	
	أكثر من ١٠ ألف ريال	٣	٢,٥	٢١	١٧,٥	٢٨	٢٣,٤	٥٢	٤٣,٤	
	المجموع	٣٤	٢٨,٣	٤٢	٣٥,٠	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	

المدرسية ومشاركتها له في الألعاب الرياضية وغيرها وأيضاً منعها له من اللعب إذا كان لديه دروس للاستذكار وأن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) وكان أعلى مستوى إجمالي هو لأطفال سن (١٠ – ١١ سنة) ومثل ذلك ٦٥٪ من الأمهات وبدا واضحاً ارتفاع نسبة هذا المستوى بين المتوسط والمرتفع حيث تقاربت نسبة مستوى إجماليهما حيث بلغت ٢٦,٧٪ ، ٢٤,٢ ٪ على

التوالي وهى تزيد في هذا الاتجاه حيث أن نسبة إجمالي المستوى المنخفضة لهذه الفئة من سن الأطفال بين (١٠- ١١سنة) بلغت ١٤,٢٪ و بمقارنة هذه الفئة من سن الأطفال في المرحلة العمرية من (٩ – ١٢ سنة) فإن هذه الفئة هي أعلاها نسبة إجمالي من حيث وعى الأم وسلوكها الاستهلاكي بالاختيار والشراء وتوفر اللعب ومشاركتها اللعب مع طفلها من السن الأقل والأعلى لنفس الفئة العمرية (٩ – ١٠ ، ١١ – ١٢ سنة) وقد يرجع المستوى الإجمالي الأقل للسن الأقل لأنها بداية مرحلة للطفولة المتأخرة وعادة المرحلة الانتقالية يشوبها شيء من النقص والحذر في كيفية التعامل مع الطفل ، كما وأن المستوى الإجمالي الأقل للسن الأعلى قد يرجع إلى اهتمام الأم أكثر باستذكار طفلها لانشغاله بالتحصيل والمنافسة للحصول على شهادة نهاية المرحلة الابتدائية لتحصيل مجموع درجات عال يمكن الطفل من دخول مدرسة إعدادية أو متوسطة متميزة ٠

أما عن جنس الطفل لهذه الفئة العمرية المفحوصة (٩ – ١٢ سنة) فإن الفروق كانت دالة إحصائياً عن مستوى (٠,٠١) كما أنه اتضح أن أعلى مستوى إجمالي هو للاهتمام بالأطفال الذكور من حيث وعي الأم وسلوكها الاستهلاكي ومشاركتها اللعب مع طفلها حيث بلغت (٢٤,٢ ٪) للذكور في المستوى الإجمالي المرتفع بينما بلغت (١٢,٥ ٪) للإناث لنفس المستوى الإجمالي . بينما العكس تماماً بالنسبة لإجمالي المستوى المنخفض حيث ارتفعت نسبة الأمهات ذوى مستوى الإجمالي المنخفض للإناث عن الذكور حيث بلغت نسبتهما (١٩,٢ ٪ و ٩,٢ ٪) على التوالي ٠ وقد يرجع ذلك إلى أن مجتمع المملكة العربية السعودية مجتمع ذكوري في المقام الأول يورث ثقافة الاهتمام بالذكور ويعلوهم درجة أفضلية في كثير من مجالات الحياة على النساء وهذا قد يكون شأن بعض المجتمعات العربية الأخرى أيضاً وبعض الجماعات في هذه البلدان الأخرى ٠

وجدير بالذكر أن الأطفال الذكور تختلف اختياراتهم لألعابهم عن الإناث بصفة عامة وفى هذه المرحلة العمرية خاصة حيث أن الأطفال الذكور لديهم رغبة أكثر في الحركة واللعب الذي يتميز بالمنافسة والعاب المطاردة وكذلك ألعاب الحل والتركيب بينما وجد أن الألعاب الاجتماعية من الألعاب المحببة إلى نفوس الإناث والتي كان لها الأثر الواضح في تنمية التفاعل الاجتماعي (نبراس المراد ، ٢٠٠٤) و(صالح أبو جادو ١٩٩٨) و (محمد الحمامى وعايدة مصطفى، ٢٠٠١)

وعن حجم الأسرة فإن الفروق كانت دالة عند مستوى (٠,٠٣) وبلغت أعلى نسبة لمستوى إجمالي الوعي والسلوك الاستهلاكي والمشاركة لأمهات الأسر ذات الحجم المتوسط (٥ – ١٠ أفراد) حيث بلغت نسبتهن (٥٠,٨ ٪) مقارنة بالأكبر والأقل حجماً حيث بلغت نسبتهما (٢٧,٥ ٪ ، ٢١,٧٢ ٪) على التوالي ٠ كما أن نسبة إجمالي الوعي والسلوك والمشاركة أي الاهتمام عموماً زادت في المستوى المرتفع للأسرة المتوسطة الحجم (٥ – ١٠) أفراد مقارنة بالحجم الأكبر والأقل حيث بلغت (١٧,٥٪) و (١١,٧ ٪) و (٧,٥ ٪) على التوالي ٠

وقد يتأثر ذلك بالجوانب الاقتصادية للأسرة وكذلك باختيار نوعية الألعاب ذاتها وقد يكون للألعاب الجماعية مع تواجد عدد لا بأس به من الأبناء والبنات مؤثرا في اهتمام الأم بأطفالها، كما أن للألعاب الجماعية كذلك تأثيرها الإيجابي على النضج الاجتماعي لكل من الذكور

والإناث من الأطفال وتؤدي إلى اكتسابهم المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي وتنميتها بشكل مجدي يؤدى إلى إقامة علاقات اجتماعية ناجحة(نبراس المراد ، ٢٠٠٤) ، و (أسامه معاجينى ، ٢٠٠١) ، و (وفاء عبد الخالق ، ٢٠٠١) ، و احمد حنورة وشفيقة عباس، ١٩٩٦) .

أما عن عمر الأم فكانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,١) وكانت أعلى نسبة إجمالي للاهتمام من حيث الوعي والسلوك الاستهلاكي ومشاركة الأطفال للعب والألعاب للمرحلة العمرية للام من (٣٠- ٤٠سنة) حيث بلغت(٤٤,٢٪) بينما تقاربت نسبتي الإجمالي للمرحلتين العمريتين الأقل والأعلى من ذلك حيث بلغتا (٢٨,٣٪ و ٢٧,٥٪) على التوالي .

أما عن عمل الأم فكانت الفروق داله إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت النسبة الأعلى لإجمالي الاهتمام للام العاملة حيث بلغت (٨١,٧٪). أما عن مستوى إجمالي الاهتمام فقد تساوت نسبتي المستوى الأقل والمستوى الأعلى لإجمالي وعى وسلوك ومشاركة الأمهات حيث بلغت كل منها(٢٥,٨٪). وكل منهما كانت اقل من مستوى إجمالي الاهتمام المتوسط للام والبالغ ٣٠٪ من الأمهات العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى سببان هما تفتح ذهن الأم العاملة و ارتفاع وعيها بثقافة أهمية اللعب والألعاب للأطفال من جانب وكذلك لتقاسم مسئولياتها بين العمل والأبناء أو الأسرة ، فجاءت أعلى نسبة اهتمام للمستوى المتوسط من الإجمالي .

أما عن تعليم الأم فكانت الفروق داله إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وبلغت النسبة الأعلى من مستوى الإجمالي المرتفع للأمهات ذوات التعليم الجامعي حيث بلغت نسبتهن (٢٤,٢٪) مقارنة بالأقل منهن تعليما . بينما زادت نسبة المستوي الإجمالي المنخفضة بانخفاض مستوي التعليم حيث بلغت لمن تعليمهن اقل من ثانوي (٢٣٪) مقارنة بالأعلى تعليما .

أما عن دخل الأسرة فكانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وكان أعلى مستوى إجمالي لاهتمام الأم من حيث وعيها بأهمية اللعب للأطفال و سلوكها الاستهلاكي للألعاب ومشاركتها لأطفالها اللعب معهم كان لذوى الدخول الأعلى (أكثر من ١٠آلف ريال) حيث بلغت (٢٣,٣٪) مقارنة بالدخول الأقل . بينما انخفضت تلك النسبة لهذه الفئة من الدخل لمستوى الإجمالي المنخفض من الاهتمام حيث بلغت (٢,٥٪) فقط مقارنة بالفئة المتوسطة الدخل (٥- ١٠ آلاف) والتي بلغت (١٥,٠٪) من مجموع الأمهات لهذا المستوى المنخفض الإجمالي . ومما لا شك فيه أن ارتفاع الدخل يمكن الأسرة من سلوك استهلاكي مقرون بالاختيار والقدرة الفعلية على الشراء أي يكون الطلب علي اللعبة فعالا وكذلك على توفير الألعاب المختلفة .

و بذلك تحقق الفرض الأول

- **الفرض الثاني "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي للطفل والممثل للنضج الاجتماعي له باختلاف (عمر الطفل ،جنس الطفل ،حجم الأسرة، وعمر الأم ،وعمل الأم ، وتعليم الأم ، ودخل الأسرة) .**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم توزيع الأطفال المفحوصين (٩- ١٢سنة) للأمهات المبحوثات عينة البحث إلى ثلاث مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) وفقا لاستجابات الأمهات لعبارات قائمة السلوك الاجتماعي للأطفال وعددها (٦٥) عبارة .

ويوضح (الجدول- ٢) التالي توزيع مستويات السلوك الاجتماعي التي تشير إلى مستوى النضج الاجتماعي للأطفال موضحا الفروق بين هذه المستويات الثلاث للطفل باختلاف كل من العوامل السابقة و المتضمنة في منطوق الفرض الثاني .

جدول - ٢ يوضح الفروق بين مستوي السلوك الاجتماعي للأطفال وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية

العامل	البيان	مستوى السلوك الاجتماعي للطفل						المجموع		إختبار كا٢
		منخفض		متوسط		مرتفع		العدد	٪	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
عمر الطفل	٩-١٠	٤	٣,٣	١٤	١١,٧	٣	٢,٥	٢١	١٧,٥	كا٢ ١١,٨٦٩ معنوية مستوي الدلالة ٠,٠١٨
	١٠-١١	٢١	١٧,٥	٢٢	١٨,٣	٣٥	٢٩,٢	٧٨	٦٥,٠	
	١١-١٢	٦	٥,٠	٩	٧,٥	٦	٥,٠	٢١	١٧,٥	
	المجموع	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
جنس الطفل	ذكر	١٢	١٠,٠	٢٣	١٩,٢	٢٥	٢٠,٨	٦٠	٥٠	كا٢ ٢,٤٢١ غير معنوية مستوى الدلالة ٠,٢٩٨
	أنثى	١٩	١٥,٨	٢٢	١٨,٣	١٩	١٥,٨	٦٠	٥٠	
	المجموع	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
حجم الأسرة	أقل من٥ أفراد	٧	٥,٨	١٦	١٣,٣	٣	٢,٥	٢٦	٢١,٧	كا٢ ١٢,٢٥٢ معنوية مستوي الدلالة ٠,٠١٦
	٥-١٠ أفراد	١٧	١٤,٢	٢٠	١٦,٧	٢٤	٢٠,٠	٦١	٥٠,٨	
	أكبر من ١٠ أفراد	٧	٥,٨	٩	٧,٥	١٧	١٤,٢	٣٣	٢٧,٥	
	المجموع	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
عمر الأم	أقل من ٣٠سنة	٦	٥,٠	١٢	١٠,٠	١٦	١٣,٣	٣٤	٢٨,٣	كا٢ ٧,٥٤٥ معنوية مستوي الدلالة ٠,١١٠
	٣٠-٤٠	١٤	١١,٧	١٧	١٤,٢	٢٢	١٨,٣	٥٣	٤٤,٢	
	أكبر من ٤٠	١١	٩,٢	١٦	١٣,٣	٦	٥,٠	٣٣	٢٧,٥	
	المجموع	٣١	٢٥,٩	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
عمل الأم	تعمل	٢٨	٢٣,٣	٤٢	٣٥,٠	٢٨	٢٣,٣	٩٨	٨١,٦	كا٢ ١٥,١٩٦ معنوية مستوي الدلالة ٠,٠٠١
	لا تعمل	٣	٢,٥	٣	٢,٥	١٦	١٣,٤	٢٢	١٨,٤	
	المجموع	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
تعليم الأم	أقل من ثانوي	٢٠	١٦,٦	١٦	١٣,٣	١٣	١٠,٩	٤٩	٤٠,٨	كا٢ ١٩,٧٣١
	ثانوي	٧	٥,٨	١٢	١٠,٠	٦	٥,١	٢٥	٢٠,٩	معنوية
	جامعي	٤	٣,٣	١٧	١٤,٢	٢٥	٢٠,٨	٤٦	٣٨,٤	مستوي الدلالة ٠,٠١
	المجموع	٣١	٢٥,٧	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٨	١٢٠	١٠٠	
دخل الأسرة الشهرى	أقل من ٥ألف ريال	٧	٥,٨	٣	٢,٥	١٣	١٠,٩	٢٣	١٩,٢	كا٢ ١٢,٢٥٨
	من ٥-١٠ ألف ريال	١١	٩,٢	٢٤	٢٠,٠	١٠	٨,٣	٤٥	٣٧,٥	معنوية
	أكثر من ١٠ ألف ريال	١٣	١٠,٨	١٨	١٥,٠	٢١	١٧,٥	٥٢	٤٣,٣	مستوي الدلالة ٠,٠١٦
	المجموع	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

بالنسبة لعمر الطفل : أن الفروق بين مستويات السلوك الإجتماعي للطفل كانت معنوية إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١٨و) ٠ كما يتضح أن أعلى نسبة لمستوى السلوك الإجتماعى للطفل كانت للفئة السنية من (١٠- ١١) سنة حيث بلغت (٢٩,٢ ٪) ٠ وقد يستدل من ذلك على الإستقرار النسبي في شخصية الطفل وتصرفاته وسلوكياته الإجتماعية مع الآخرين حيث أنه ليس في بداية المرحلة العمرية (٩- ١٠ سنوات) ولا فى آخرها (١١- ١٢) سنة حيث أن الأولى هي مرحلة انتقالية بين مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة ٠ والأخرى (١١- ١٢) سنة هي مرحلة حساسة إذ تأذن بقرب بداية مرحلة المراهقة حيث تختلف سلوكيات الطفل الإجتماعية ٠

جنس الطفل : يتضح من (الجدول - ٢) أن الفروق بين مستويات السلوك الإجتماعي للطفل غير دالة إحصائياً ، كما يتبين إرتفاع نسبة المستوى السلوكي الإجتماعي المرتفع للذكور عن الإناث حيث بلغت (٢٠,٨ ٪) و (١٥,٨٪) لكل منهما على التوالي بينما العكس بالنسبة للمستوى السلوكي المنخفض حيث بلغت (١٠,٠٪) للذكور و (١٥,٨ ٪ للإناث ٠ وقد سبق الإشارة إلى الإهتمام بالذكور كمجتمع ذكوري في المملكة العربية السعودية مما ينعكس ذلك بالإيجاب على النضج الإجتماعى للذكور أكثر من الإناث في هذه المرحلة العمرية المفحوصة (٩ – ١٢ سنة) ٠

حجم الأسرة : يتضح من الجدول - ٢ معنوية الفروق بالنسبة لحجم الأسرة عند مستوي دلالة (٠١٦و) وتبين أن التميز في المستوى السلوكي الإجتماعي المرتفع للأطفال يتحقق في الأسرة المتوسطة الحجم (٥ – ١٠ أفراد) حيث بلغت النسبة ٢٠ ٪ للمستوى السلوكى المرتفع وهى أعلى نسبة على الإطلاق بين الأحجام المختلفة للأسرة وبين المستويات السلوكية الإجتماعية للأطفال المفحوصين لأمهات عينة البحث٠

عمر الأم : دلت النتائج على معنوية الفروق لعمر الأم حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى (٠,١) ٠ وبلغت أعلى نسبة للمستوى السلوكي الإجتماعي للأطفال عند المرحلة العمرية (٣٠- ٤٠ سنة) للأم ،حيث بلغت نسبتها ١٨,٣ ٪

عمل الأم : يتضح من (الجدول – ٢) أن الفروق من حيث عمل الأمهات دالة إحصائياً عن مستوي دلالة (٠٠١و) ٠ وأن نسبة مستوى السلوكيات الإجتماعية الأعلى للأطفال هي للمستوي المتوسط للأم العاملة ، بينما تقاربت نسبتي السلوك الإجتماعى للأطفال للمستويين المنخفض والمرتفع حيث بلغت كل منهما (٢٣,٣٪) وقد يفسر ذلك إنشغال الأم بين المهام الأسرية المنزلية والوظيفية حيث تتقاسم تلك المهام إهتمامها بسلوكيات طفالها ولعبه ومشاركته وتوجيهه ٠٠ الخ ٠ وقد تتدخل عوامل أخرى أثرت في تساوي النسبتين الأعلى والأقل من المستويات السلوكية الإجتماعية للأطفال ، وقد تجد الفئة المرتفعة السلوكيات من يعاونها في المنزل ٠ أما مقارنة بالأم الغير عاملة فقد تكون الأم العاملة أعلى تعليماً وثقافة واكتسابا للخبرة من خلال التعامل مع الآخرين مما يصقل خبراتها التوجيهية والتربوية لأطفالها٠

تعليم الأم : دلت النتائج على معنوية الفروق من حيث تعليم الأم عند مستوى معنوية (٠,٠١) ٠ وقد اتضح من النتائج أن نسبة السلوك الإجتماعى للأطفال الأعلى بين جميع النسب هى للمستوي السلوكى المرتفع لتعليم الأم الجامعية ، وهذا يدل على أن لتعليم الأم أثره الإيجابى فى إكساب طفلها سلوكيات إجتماعية إيجابية نتيجة اهتمام أكبر بطفلها وإحتياجات المرحلة العمرية تربية وتوجيهاً ومشاركة ٠ والنتائج في الجدول السابق (جدول - ١) خير دليل على ذلك فإجمالى مستوي وعى الأم وسلوكها الإستهلاكي للعب وألعاب طفلها ومشاركته اللعب معه كانت هى الأعلى من بين النتائج للمستوي المرتفع للأم الجامعية والذي بلغت نسبته (٢٤,٢ ٪) ٠ ويدل ذلك على تأثير إهتمام الأم بطفلها ولعبه وألعابه مما كان له أثراً واضحاً على ارتفاع مستوي سلوكياته الإجتماعية وبالتالي نضجه الإجتماعي ٠

دخل الأسرة : اتضح من النتائج معنوية الفروق من حيث دخل الأسرة حيث كانت قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١٦) ٠ كما اتضح من (جدول – ٢) أيضاً أن أعلى قيمة للسلوك الإجتماعى للطفل كانت للأمهات ذوى الدخل الأسرى المرتفع (أكثر من ١٠ آلاف ريال) وبلغت نسبتهم (١٧,٥ ٪) ٠ وهى أعلى نسبة لهذا المستوى من السلوك الإجتماعى للأطفال مقارنة بالدخول الأقل ٠

إلا أن نسبة الأطفال ذوى المستوى المتوسط من السلوكيات الاجتماعية أي النضج الاجتماعي كانت الأعلى بين جميع النسب لجميع المستويات لذوى الدخل الأسرى المتوسط (٥ – ١٠ آلاف ريال) شهرياً حيث بلغت ٢٠ ٪ من أمهات العينة ٠ إلا أن نسبة الأطفال ذوى السلوك الاجتماعي المتوسط المستوي للأسر ذوى الدخول المرتفعة (أكثر من ١٠ ألف ريال) شهرياً أقل من نسبتهم لذوى المستوى السلوكي الإجتماعى المرتفع لهذه الفئة من الدخل حيث بلغت بالنسبة للمستوى السلوكي المتوسط (١٥,٠ ٪) فقط ٠ وقد سبق تفسير ذلك فى نتائج جدول - ١ ٠ وتدلل نتائج (جدول - ١) لذوى الدخول المرتفعة على تفسير نتائج إرتفاع المستوى السلوكي الإجتماعى لأطفال هذه الفئة من الدخل أيضاً ٠

وبذلك تحقق الفرض الثاني ٠

- **الفرض الثالث : " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من وعى الأم بأهمية اللعب للطفل ، وسلوكها الاستهلاكي ممثلاً في اختيار وشراء ، وتوفر الألعاب لطفلها ومشاركتها اللعب معه وإجمالاً لكل ما سبق والدال على دور الأم في الاهتمام بطفلها للعبه وألعابه وبين مستوى السلوك الاجتماعي للطفل ممثلاً في نضجه الاجتماعي "** ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار الفروق باستخدام كا٢ وعلى نحو ما سبق ذكره تم توزيع الأمهات وفقاً لمستوى وعيهن (مرتفع ، ومتوسط ، ومنخفض) وفقا لاستجاباتهن عن رأيهن فى أهمية اللعب لعدد (٤٧) عبارة ٠ وكذلك وفقا لمستوى السلوك الاجتماعي للأطفال والذي تم توزيعه كذلك إلى ثلاث مستويات (منخفض ومتوسط ومرتفع) بناء على استجابات الأمهات بقائمة السلوك الاجتماعي للأطفال والتي تضمنت (٦٥) عبارة ٠

جدول - ٣ يوضح الفروق بين كل من مستوي وعى الأم وسلوكها الاستهلاكي للعب وألعاب طفلها ومشاركتها اللعب معه ، وإجمالي دورها باهتمامه به ، وبين السلوك الاجتماعي للطفل

العامل	البيان	مستوى السلوك الإجتماعي للطفل						المجموع		اختبار كا٢
		منخفض		متوسط		مرتفع		العدد	٪	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
وعى الأمهات بأهمية اللعب	منخفض	١٣	١٠,٨	٦	٥,٠	٠	٠	١٩	١٥,٨	كا٢ ٢٧,٥ معنوية مستوي الدلالة ٠,٠٠١
	متوسط	١١	٩,٢	١٦	١٣,٣	١٥	١٢,٥	٤٢	٣٥,٠	
	مرتفع	٧	٥,٨	٢٣	١٩,٢	٢٩	٢٤,٢	٥٩	٤٩,٢	
	الإجمالي	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
السلوك الإستهلاكى (اختيارشراء – توفر ألعاب)	منخفض	١٤	,711	٧	٥,٨	٩	٧,٥	٣٠	٢٥,٠	كا٢ ١٥,٧٧٤ معنوية مستوى الدلالة ٠,٠٠٣
	متوسط	٤	٣,٣	٢٠	١٦,٧	١٠	٨,٣	٣٤	٢٨,٣	
	مرتفع	١٣	١٠,٨	١٨	١٥	٢٥	٢٠,٨	٥٦	٤٦,٧	
	الإجمالي	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	
مشاركة الأمهات لأطفالها اللعب	منخفض	١١	٩,٢	١٤	١١,٧	٧	٥,٨	٣٢	٢٦,٧	كا٢ ٢٩,٢٦١ معنوية مستوي الدلالة ٠,٠٠١
	متوسط	١١	٩,٢	١٩	١٥,٨	٣	٢,٥	٣٣	٢٧,٥	
	عالية	٩	٧,٥	١٢	١٠,٠	٣٤	٢٨,٣	٥٥	٤٥,٨	
	الإجمالي	٣١	٢٥,٩	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٦	١٢٠	١٠٠	
إجمالي دور اهتمام الأمهات وعيها – سلوكها الإستهلاكي – مشاركتها لأطفالها	منخفض	١٨	١٥,٠	١٠	٨,٣	٦	٥,٠	٣٤	٢٨,٣	كا٢ ٢٧,٢٧٦ معنوية مستوي الدلالة ٠,٠٠١
	متوسط	٦	٥,٠	٢٣	١٩,٢	١٣	١٠,٨	٤٢	٣٥,٠	
	مرتفع	٧	٥,٨	١٢	١٠,٠	٢٥	٢٠,٩	٤٤	٣٦,٧	
	الإجمالى	٣١	٢٥,٨	٤٥	٣٧,٥	٤٤	٣٦,٧	١٢٠	١٠٠	

ويوضح (جدول - ٣) السابق تلك الفروق ٠

بالنسبة لوعى الأم بأهمية اللعب تبين معنوية قيمة كا٢ الدالة على الفروق بين المستويات لكل من وعى الأمهات بأهمية اللعب للطفل والمستوى السلوكي الاجتماعي للطفل والدال على نضجه الاجتماعي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ هذا وقد تبين ارتفاع مستوى السلوك الاجتماعي للطفل للأمهات المرتفعة الوعي بأهمية اللعب للطفل حيث بلغت (٢٤,٢ ٪) للأمهات ذات الوعي المرتفع مقارنة بنسبة السلوك الاجتماعي المرتفع للأمهات متوسطة ومنخفضة الوعي حيث بلغت كل منهما (١٢,٥ ٪وصفر ٪) على التوالي ٠ كما اتضح ارتفاع نسبة مستوى السلوك الاجتماعي المنخفض للطفل للأمهات المنخفضة الوعي حيث بلغت (١٠,٨ ٪) مقارنة بذوات الوعي المتوسط والمرتفع لهذا المستوى المنخفض من السلوكيات الاجتماعية أو النضج الاجتماعي للأطفال المفحوصين حيث بلغت نسبهما (٩,٢ ٪) للوعي المتوسط و (٥,٨ ٪) للوعي المنخفض ٠

وتشير العديد من الدراسات والأبحاث إلى أهمية ودور الأسرة والبيئة الاجتماعية وللعب للطفل ٠ وقد أشارت منى جاد (٢٠٠٤) إلي أن البيئة الاجتماعية وخاصة بيئة الأسرة لها تأثير كبير فى تشكيل شخصية الطفل وتمنحه صفاته البشرية والاجتماعية بما توفره له الأسرة من إشباعات لحاجاته المختلفة التي يدركها بحواسه٠

ويذكر أسامة معاجيني (٢٠٠١) أن الألعاب هي وسيلة لزيادة النمو الاجتماعي عند الصغار بعد تدريبهم علي تمثيل الأدوار والسلوك مما يؤهلهم للانخراط في نشاط أكبر للتواصل مع الآخرين . ويبين Good(1975) أن اللعب أداة تربوية وسيطة تساعد على إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة وإنماء شخصيته و سلوكه ، وهو وسيلة تعليمية تساعده على إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة . كما أضاف أحمد بلقيس و توفيق مرعى (١٩٨٧) أن اللعب وسيلة اجتماعية لتعلم قواعد السلوك و أساليب التواصل . وقد ذكر (Kolsbum & kolsban , 1995) أن الطفل يحصل على نوع من أنواع التربية الاجتماعية فيتعلم صبر وقوة الاحتمال و الاعتماد على النفس والالتزام بالنظام وطاعة الأوامر من الأطفال ، وتوصلت أميرة بخش (٢٠٠١) إلي أن أداء بعض الأنشطة المتنوعة له أثر واضح في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال حيث ساعدتهم بطريقة فعالة علي الاندماج في المجتمع ، كما أسهمت تلك الأنشطة في الإقلال من اضطراباتهم السلوكية وعملت علي تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية . ويوجه محمد عبد الجبار ومحمد التباتية (١٩٨٨) الآباء والأمهات لتقديم قدر كافي من المعلومات وتوفير الأدوات اللازمة للعب لتحقيق الأهداف التربوية من اللعب و الألعاب . كما يؤكدا علي أن إدراك وانتباه وتميز أفراد الأسرة في الاهتمام بالطفل من قبل أفراد الأسرة الذين يقومون علي رعايته يساعد الطفل علي التفاعل الاجتماعي وتكوين شخصية الطفل وتهيئته للمشاركة في المجتمع بطريقة مرضية . ويؤكد محمد الكندري (١٩٩٦) علي المسئولية الوالدية ودور الوالدين الهام ومشاركة الأهل للطفل في الألعاب من أجل مساعدته للنمو بأقصى إمكانياته وما لذلك من تأثير علي رسم مستقبل الأطفال .

ولا جدال فإن للتنشئة الاجتماعية الواعية للأسرة عموما وللأم بخاصة أثرها القوي والإيجابي علي المستوي السلوكي و النضج الاجتماعي للطفل ، وهذا بإقرار جميع المهتمين بالتنشئة الاجتماعية للطفل .

السلوك الاستهلاكي للأم في اختيار وشراء وتوفر الألعاب :

دلت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠٣) من حيث مستوي السلوك الإستهلاكي (المنخفض ، والمتوسط ، والمرتفع) للأطفال ذوي المستويات السلوكية الإجتماعية المختلفة (المنخفضة ، والمتوسطة والمرتفعة) وقد اتضح من (جدول – ٣) إرتفاع نسبة المستوى السلوكي للأطفال المرتفع للمستوي المرتفع للسلوك الإستهلاكى للأم متمثلاً فى إختيارها للألعاب التي تخدم أغراضاً تربوية وتنموية وترويحية معينة للطفل وشرائها له فى حدود إمكانيات وميزانية الأسرة والمبالغ المخصصة لذلك سواء الخاصة بالأسرة أو الطفل وكذلك مدي تنوع وتوفير هذه الألعاب ٠ وقد بلغت أعلى نسبة من السلوكيات الإجتماعية للطفل للمستوى المرتفع للسلوك

الإستهلاكى للأم(٢٠.٨٪) بينما انخفضت النسبة لهذا المستوي السلوكى الإجتماعي المرتفع للمستويات السلوكية الإستهلاكية الأقل للأم حيث بلغت (٨.٣٪) للمستوى السلوكى الإستهلاكي المتوسط ، و (٧.٥ ٪) للمستوى السلوكي الإستهلاكى المنخفض ٠

كما اتضح بالجدول عكس ذلك بالنسبة للمستوي السلوكي الإجتماعي المنخفض للطفل حيث أرتفعت نسبة هؤلاء الأطفال للأمهات ذوي السلوك الإستهلاكي المنخفض حيث بلغت (١٤٪) بينما انخفضت نسبتهم للأمهات ذوي السلوك الإستهلاكي المرتفع حيث بلغت (١٣٪) ٠

ولقد أشار جميل محفوظ (١٩٨١) إلى أهمية مشاركة الوالدين طفلهما فى إختيار الألعاب ووفقاً لوظيفتها التربوية ، وأن هذا يحتاج إعداد للوالدين من حيث الإطلاع على المراجع والكتيبات والنشرات ٠

وللأسرة عموماً وللأم بصفة خاصة دورها الهام في التنشئة الإستهلاكية للطفل ٠ ويشير Bandura (1961) إلى أن نمو مهارات الطفل الإستهلاكية تعتمد على إثرائه معرفياً في بيئته الأسرية ، وهذا من شأنه مساعدتهم على تفسير الفرص المعرفية التي تقدمها البيئة وذلك من خلال الإنتباه لفحص الألعاب المشتراة ، وتشجيعهم اختيار هدايا الأعياد، وإمدادهم بالمهارات الإستهلاكية المرتبطة بالنوعية والثمن ، وكيف أن يكون المنتج (لعبة – قصة ٠٠٠٠٠٠٠ الخ) مناسباً لمقدار النقود التي يمتلكها ، ويتحقق ذلك من خلال اختيار الطفل للمنتج الذي يريده أو من خلال ملاحظة الطفل لسلوك والديه (نوال رمضان ، ١٩٩٣) ٠

ومما لاشك فيه فإن المؤثرات والعوامل المؤثرة على السلوك الإستهلاكى للأم لها تأثيرها على التنشئة الإستهلاكية للأبناء فى إختيار ألعابهم٠

وقد أكدت العديد من الدراسات قوة تأثير الإعلان التلفزيوني على السلوك الإستهلاكي بصفة عامة وعلى ربات الأسر والأمهات ومن ثم تأثيره على الأطفال ٠ وقد أكدت دراسة (1980) Ward & Wackman الارتباط بين السمات الوالدية واتجاهات الأطفال إزاء السلوك الاستهلاكي نتيجة لتأثير الإعلان التلفزيوني على التنشئة الاستهلاكية كما تناولت هذه الدراسة تأثر الطفل بالمستوي التعليمي والمهني والاجتماعي للأسرة وحجمها ٠ كما ركزت على أبعاد أخري خاصة بالسلوك الاستهلاكي ومدى فاعلية العلاقة الأبوية في مناقشة ميزانية الأسرة مع أبنائها والمصروفات والادخار ، وكذلك التوجيه الإنفاقى للأبناء وحرمانهم أحيانا حسب الموقف ٠

وتشير سهير نور وآخرون (١٩٩٤) إلى أهمية تزويد الوالدين للطفل بالمعلومات التي تناسبه من حيث السن والإمكانيات وتوفير فرص مشاركته فى عمليات الإختيار والشراء ، وتعويده الإقتصاد والتوفير والإنتفاع بكل شيء وتقليل الفاقد فى كل نواحي الحياة ٠ وفى الإطار ذاته يتفق كل من عبد التواب يوسف (١٩٩٣) وجمال الكاشف (٢٠٠١) على أهمية مصروف الطفل فى تعويده وتشجيعه على التفكير في الكيفية التي يريد بها إنفاق نقوده مما يساعد الطفل على تحصيل خبرات الإنفاق والشراء ٠ وتشير سلوي سعيد وحصة المالك (٢٠٠٨) إلى أهمية أن يتعلم الطفل الفرق بين الحاجة والرغبة ٠

وعن مفهوم الاستهلاك المرتبط بالسلوك الاستهلاكي للعب الأطفال فانه يتحدد في اختيار مجموعة من الألعاب والأنشطة المناسبة للطفل والتي تحقق منفعته ٠ وكذلك توجيه الطفل للقيام بنشاط خاص بكيفية إنفاقه جزء مخصص لشراء الألعاب من ميزانية الأسرة أو من مصروفة الشخصي واستخدام كل ما يتعلق به من لعب ومقتنيات شخصية وكذا سلوكه المرتبط باختيارها (سلوى زغلول ، ١٩٨٩)٠

أما عن السلوك الاستهلاكي وتوفر نوعيات معينة من العاب الطفل فان مني جاد (٢٠٠٤) تشير لأهمية الأفلام للطفل كوسيلة اتصال تربوية وثقافية ٠ وكذلك تشير إلي أن الأطفال الذين يستخدمون الكمبيوتر أكثر ذكاءً من الذين لا يستعملونه ٠ كما تشير عفاف عويس (١٩٨٠) وجوزال عبد الرحيم (١٩٨٩) وهالة احمد (١٩٩٦) إلي أهمية القصص في تنمية القدرات الإبتكارية ٠ وتذكر يسرية صادق (١٩٨٩) إن قدرات الطفل تنمو بشكل واضح عن طريق توفير الأسرة لهم الألعاب الاستكشافية و التجريبية والتمثيلية وأنها تفيد الطفل في التغير الايجابي لسلوكيات الاجتماعية والانفعالية ٠

وتؤكد سلوى ومصطفي عثمان (١٩٩٣) علي أهمية الأنشطة الفنية لتنمية القدرة علي التفكير ألابتكاري والنضج الاجتماعي للأطفال ٠

ويؤيد محمد الخوالدة (٢٠٠٣) إن الألعاب الحركية تساهم في التفاعل والنضج الاجتماعي للطفل

مشاركة الأمهات لأطفالها اللعب معهم :

وتتضمن مشاركة الأمهات لأطفالها اللعب معهم إما المشاركة الفعلية أو تشجيع أطفالها علي ممارسة الألعاب المختلفة الهادفة أو القيام بأنشطة مفيدة كالرحلات المدرسية والألعاب الرياضية والرسم والتلوين والتشكيل بالخامات المختلفة أو التمثيل أو مشاركة الأمهات لأطفالها في مشاهدة الأفلام والإجابة عن استفساراتهم أو في قراءة القصص والمجلات ، وكذلك العاب الكمبيوتر ، أو منعهم من اللعب أثناء القيام بواجباتهم المدرسية واستذكار دروسهم ٠

ويتضح من (جدول - ٣) أن قيمة كا٢ دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ ، وهذا يدل علي وجود فروق معنوية بين مستويات السلوك الاجتماعي للأطفال باختلاف مدي مشاركة الأمهات لأطفالها اللعب معهم من مشاركة (منخفضة أو متوسطة أو عالية)٠

كما يتضح من الجدول أن نسبة المستوي السلوكي الاجتماعي المرتفع للأطفال هو للمشاركة الأكثر والأعلى للأمهات للعب مع أطفالهن وقد بلغت (٢٨,٣٪) مقارنة بالمشاركات الأقل في هذا المستوي السلوكي الاجتماعي ٠ والعكس صحيح بالنسبة للمستوي السلوكي المنخفض للأطفال حيث زادت نسبة المشاركات المنخفضة والمتوسطة للأمهات عن العالية حيث بلغت (١١٪،١١٪،٩٪) علي الترتيب ٠

وللمشاركة الوالدية أهمية كبري في توجيه الطفل وإرشاده و في تعزيز السلوكيات الايجابية وتقويم تلك السلبية بالنسبة له ٠ وفي ذلك أشار Bruner(1962) إلي ضرورة مشاركة الأطفال في مشاهدة البرامج التلفزيونية لما لها من أهمية في تنمية جوانب الطفل العقلية والمعرفية والوجدانية والانفعالية أي تربيته بصورة تكاملية ٠ كما تشير مني جادو (٢٠٠٤) إلي أهمية مشاركة الأطفال العاب الكمبيوتر في الممارسة للاستفادة من الايجابيات والبعد عن السلبيات ٠ و يشير أمين الخولي (٢٠٠١) إلي أن المشاركة الوالديه للطفل أثناء اللعب تصقل تفاعله الاجتماعي من خلال ظروف اللعبة فيكون أكثر تعاونا وتفاهما وايثارا٠ وتزيده المشاركة تماسكا وانتماءا ونمو للعلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة والألفة الاجتماعية والانضباط الاجتماعي والامتثال لنظم المجتمع ومعاييره ،أي تجعله أكثر نضجا اجتماعيا ٠ ويعزز محمد الكندري (١٩٩٦) أهمية دور الوالدين في مشاركة الأطفال ألعابهم في المساعدة في رسم صورة مستقبل أطفالهم ٠ أما جميل محفوظ (١٩٨١) يركز علي أهمية مشاركة الأسرة الطفل في أنشطة اللعب و استغلال أوقات الفراغ و المشاركة في صنع بعض الألعاب في المنزل .ويذكر محمد سليمان (٢٠٠٥) أن دور الأمهات والبالغين يعتبر دورا محوريا أساسيا في تمكين الأطفال ومساعدتهم في لعبهم وتأمين شروط اللعب الصحيح وظروفه . لذا يحتاج الطفل إلي مشاركة الكبار القائمين علي تربيته مما يزيد من مهاراته الإجتماعية والتواصلية . وقد أثبتت الدراسات أهمية البيئة المنزلية وخاصة دور الأم في إرشاد الطفل عن طريقة اللعب لما له من أثر إيجابي في تنشئة الطفل وتطبيعه إجتماعيا كما أن للمشاركة الوالدية في الألعاب المختلفة داخل المنزل وخارجه أثر إيجابي في عمليه الإرشاد والتربية السليمة وهي الهدف الأساسي للنظام الأسري(مفيد وزيدان حواشين، ٢٠٠٥).

إجمالي دور اهتمام الأمهات (وعيها ، سلوكها الإستهلاكي ، مشاركتها) لأطفالها :

اتضح من (جدول- ٣) أن الفروق دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠٠١) . وأن أعلي نسبه للسلوك الإجتماعي المرتفع للأطفال هي للأمهات الأكثر إهتماما من حيث إجمالي وعيها وسلوكها الاستهلاكي ومشاركتها للعب و الألعاب لأطفالها حيث بلغت نسبتهم (٢٠,٨٪) للسلوك الاجتماعي المرتفع عن النسب الأقل اهتماما لنفس المستوي السلوكي حيث بلغت (١٠,٨٪) للاهتمام المتوسط و(٥٪) للاهتمام المنخفض ، بينما العكس صحيح حيث زادت نسبة الأطفال ذوي السلوكيات الاجتماعية المنخفضة بانخفاض إجمالي اهتمام الأم من حيث (الوعي والسلوك الاستهلاكي والمشاركة) حيث بلغت ١٨٪ وتدنت نسبة الأطفال في هذا المستوي المنخفض من السلوكيات الاجتماعية لهم بارتفاع مستوي إجمالي اهتمام الأم بلعب والعاب أطفالها وسلوكها الاستهلاكي ومشاركتها لهم ٠

وهذا يدل علي الدور الحيوي للام في تشكيل السلوك الاجتماعي لأطفالها ونضجهم الاجتماعي ٠

وبذلك تحقق الفرض الثالث٠

- **الفرض الرابع : " توجد علاقة ارتباطيه بين دور الأم ممثلا في وعي الأم بأهمية اللعب للطفل ،وسلوكها الاستهلاكي ممثلا في اختيار وشراء وتوفر الألعاب لطفلها وتنشئته الاستهلاكية للعبه، ومشاركتها اللعب معه ، وبين النضج الاجتماعي للطفل والذي يمثله سلوكه الاجتماعي ٠**

وللتحقق من صحة الفرض الرابع ثم إيجاد مصفوفة معامل الارتباط بين دور الأم ممثلا في وعيها وسلوكها الاستهلاكي ومشاركتها اللعب والعاب طفلها، وبين النضج الاجتماعي للطفل ممثلا في سلوكه الاجتماعي (جدول- ٤)٠

(جدول - ٤) يوضح مصفوفة معامل الارتباط بين دور الأم من حيث وعيها وسلوكها الاستهلاكي ومشاركتها لعب والعاب الطفل ،وبين نضجه الاجتماعي ممثلا في سلوكه الاجتماعي

المتغيرات	وعى الأمهات	السلوك الاستهلاكي لتوفير اللعب	مشاركة الأم اللعب مع طفلها	السلوك الاجتماعي للطفل	إجمالي دور الأم
دور الأم : وعى الأم	١،٠٠٠				
سلوكها الاستهلاكي لتوفير اللعب	٠،٤٢٣**	١،٠٠٠			
مشاركة الأم اللعب	٠،٤٣٤**	٠،١٩٥*	١،٠٠٠		
السلوك الاجتماعي للطفل	٠،٤١٥	٠،١٧٥	٠،٣٦٦**	١،٠٠٠	
إجمالي دور الأم	٠،٨٢٥**	٠،٦٠٠**	٠،٧٣٧**	٠،٣٨٠**	١،٠٠٠

❖❖دالة عند مستوي معنوية ٠,٠١ ❖دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥

وقد تبين من (جدول- ٤) أن لوعي الأم بأهمية اللعب والألعاب للطفل علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين كل من سلوكها الاستهلاكي من حيث (اختيار وشراء وتوفير الألعاب والتنشئة الاستهلاكية لطفلها للعبه وألعابه)،

وأيضا مشاركة الأم اللعب مع طفلها ، وكذلك السلوك الاجتماعي للطفل و الذي يدل علي نضجه الاجتماعي ، وكذلك إجمالي دور الأهم في الاهتمام باللعب والألعاب لطفلها المتمثل في (وعيها وسلوكها الاستهلاكي ومشاركتها)٠

كما وجدت علاقة ارتباطيه بين السلوك الاستهلاكي للام لتوفير اللعب لأطفالها من حيث الاختيار والشراء والتنشئة الاستهلاكية للطفل للعبه وألعابه ، وبين مشاركة الأم اللعب مع أطفالها.

إن السلوك الاستهلاكي المرشد و المرتفع المستوي للام ينم علي تفهم عال لأهمية مشاركة الأم اللعب مع أطفالها ٠ فالمشاركة تعني كيفية استخدام السلعة أو صورة استخدامها وهي في حد ذاتها مكمل للسلوك الاستهلاكي ٠ فإذا كان السلوك مرشدا تكون بالتالي المشاركة واعية ٠ إلا انه لم توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين السلوك الاستهلاكي للام و السلوك الاجتماعي للطفل .

كما اتضح من (الجدول - ٤) وحدد علاقة ارتباطيه قوية بين السلوك الاستهلاكي لتوفير اللعب و إجمالي دور ألام ٠ وفي حقيقة الأمر فان السلوك الاستهلاكي هو جزء من دور ألام في اهتمامها بلعب و العاب طفلها .

كما تبين من الجدول نفسه وحدد علاقة ارتباطيه موجبة قوية بين مشاركة الأم للعب مع طفلها و السلوك الاجتماعي له وكذلك مع إجمالي دور الأم ٠

كما اتضح وجود علاقة ارتباطيه قوية موجبة بين السلوك الاجتماعي للطفل وإجمالي دور الأم في الاهتمام بلعب و العاب الطفل ٠

وبذلك تحقيق الفرض الرابع في مجمله٠

توصيات البحث :

استنادا إلي النتائج السابقة والتي توصل إليها البحث يوصي بما يلي :

١. ضرورة العمل علي تعزيز دور الأم في السلوك الاستهلاكي لدعم ورفع مستوي السلوك الاجتماعي للطفل وذلك منذ الصغر أي بتنشئته تنشئة اجتماعية واستهلاكية صحيحة لأنها أساس تعامله وتكيفه في المجتمع في حياته اليومية وذلك بزيادة الوعي بتحسين السلوك الاستهلاكي للام من حيث التنشئة السلوكية الاجتماعية و الاستهلاكية للطفل ٠

٢. تضافر الجهود المبذولة لكل المعنيين بالطفولة ومؤسساتها المجتمعية وأولها الأسرة في رفع وعي الأم بالاهتمام بلعب والعاب أطفالها ٠

٣. إلقاء الضوء علي أهمية مشاركة الأسرة عامة والأم خاصة للأطفال اللعب معهم وتحفيزهم علي اللعب ومنعهم أحيانا أخري بحسب الموقف٠

٤. القيام بدور إعلامي قوي لإظهار دور الأسرة وألام بخاصة و المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية مثل قصور الثقافة والمعارض المتخصصة للطفولة والمكتبات العامة في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل وبالتالي نضجه الاجتماعي وتكيفه مع المجتمع بصورة مرضية٠

المصادر المرجعية

أولاً : المصادر العربية

١. أحمد بلقيس ، وتوفيق مرعى (١٩٨٧) : الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ٠

٢. أحمد حسن حنورة ، شفيقة عباس إبراهيم (١٩٩٦) ألعاب طفل ما قبل المدرسة ، ط٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت ٠

٣. أسامة حسن معاجينى (٢٠٠١) : اللعب الإيهامى وأهميتة في حياة الطفل ، مجلة خطوه ، العدد ١٢ ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، القاهرة ٠

٤. أسماء محمد حميدة (٢٠٠٤) : برنامج إرشادى لتحسين السلوك الإنفاقى للمصروف الشخصى لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم ، رسالة ماجستير في إدارة المنزل ، قسم الإقتصاد المنزلى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ٠

٥. المركز القومى لثقافة الطفل (١٩٩٢) : سلسلة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، المجلد ٨ ، وزارة الثقافة ، القاهرة ٠

٦. أميرة طه بخش (٢٠٠١) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مجلة مركز البحوث – جامعة قطر٠

٧. أمين أنور الخولى (٢٠٠١) : أصول التربية البدنية والرياضية ،ط٣، دار الفكر العربي– القاهرة .

٨. جمال الكاشف (٢٠٠١) : كيف تتعاملين مع أبنائك ، دار الطلائع ، القاهرة .

٩. جميل محفوظ (١٩٨١) : اللعب ، مجلة الفيصل ، العدد ٤٤، عمان .

١٠. جوزال عبد الرحيم (١٩٨٩) : النشاط القصصى لطفل الرياض – وزارة التربية والتعليم القاهرة

١١. حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٠) : الطفل والأسرة والمجتمع، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان

١٢. حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٤) : اللعب عند الأطفال.. الأسس النظرية و التطبيقية، ط٢، دار الفكر- المملكة الأردنية الهامشية.

١٣. زينب عبد الصمد (١٩٩٩) : الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بالسلوك الاقتصادي للأبناء – مج ٩ ، ع ٩ ، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

١٤. سعيد عبد الفتاح (١٩٨٦) :التسويق ، المكتب العربي الحديث – القاهرة .

١٥. سلوى أحمد سعيد وحصة صالح المالك (٢٠٠٨) : السلوك الاستهلاكي الأسرى وترشيده ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١٦. سلوى زغلول (١٩٨٩) : السلوك الاستهلاكي للطفل المصري وأثره علي اقتصاديات الأسرة – رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

١٧. سلوى عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٣) : برنامج مقترح في مجال التربية الفنية لتنمية القدرة علي التفكير الإبتكارى لطفل رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

١٨. سهير نور وآخرون (١٩٩٤) ، الاقتصاد الاستهلاكي الأسري ، قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية .

١٩. صالح محمد علي أبو جادو (١٩٩٨) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان .

٢٠. عادل عز الدين الأشول (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢١. عبد التواب يوسف (١٩٩٢) : دليل الآباء الأذكياء في تربية الأبناء ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة .
٢٢. عبد السميع غريب (١٩٩٠) : تصور مقترح لدور النظم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي ، بحث منشور في المؤتمر الثاني القومي للدراسات والبحوث البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٢٣. عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
٢٤. عفاف أحمد عويس (١٩٨٠) : تنمية القدرات الإبداعية عن طريق النشاط الدرامي الخلاق ، رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٢٥. فؤاد أبو إسماعيل (١٩٩٨) ، الإعلام ووسائل الاتصال ، دار الكتب ، القاهرة .
٢٦. كامل عبد المنعم صالح ، ووديع ياسين التكريتى (١٩٨١) : الألعاب الصغيرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٢٧. محمد أحمد الحماحمى وعايدة عبد العزيز مصطفى (٢٠٠١) : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة٠
٢٨. محمد الكندرى (١٩٩٦) : الأسس النفسية للسلوك الاجتماعي ، مطابع المجد ، الكويت .
٢٩. محمد طالب السيد سليمان (٢٠٠٥) : اللعب في الطفولة المبكرة من الميلاد وحتى سن السادسة ، دار الكتب الجامعي .
٣٠. محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣) : اللعب الشجي عند الأطفال ودلالته التربوية في إنماء الشخصية ، دار المسيرة ، عمان .
٣١. محمد محمود عبد الجابر ومحمد صلاح التباتية (١٩٨٨) : سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق ، ط٢، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض .
٣٢. محمود عبد الحليم منسي وسيد محمود الطواب (١٩٨٩) : كلية التربية ، قسم التربية وعلم النفس ، جامعة الإسكندرية ٠
٣٣. مفيد حواشين ، وزيدان حواشين (٢٠٠٥) : إرشاد الطفل وتوجيهه ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٠
٣٤. منى محمد على جاد (٢٠٠٤) : التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، دار المسيرة ، عمان ٠
٣٥. نادية حسن أبو سكينة (١٩٩٢) : عوامل عدم الإستقرار الأسرى وأثرها على السلوك الإجتماعى والاقتصادي لأطفال المدرسة الإبتدائية (دراسة مقارنة) رسالة دكتوراه – قسم إدارة منزل – لكلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ٠
٣٦. نادية محمود شريف (٢٠٠١) : اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل ، مجلة خطوة ، العدد ١٣، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، القاهرة٠
٣٧. نبراس يونس محمد المراد (٢٠٠٤) : أثر إستخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدي أطفال الرياض بعمر (٥- ٦سنوات) رسالة ماجستير –كلية التربية الرياضية – القاهرة ٠

٣٨. نوال رمضان (١٩٩٣) : التنشئة الإستهلاكية للطفل ودور الأسرة والإعلانات التجارية بالتلفزيون – دار النهضة العربية – القاهرة ٠

٣٩. هاله محمد أحمد (١٩٩٦) : برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدي أطفال ما قبل المدرسة رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ٠

٤٠. هيلانة عبد الله العبيد (١٩٩٧) : اثر إستخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدي أطفال الرياض (التمهيدي) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق ٠

٤١. وفاء سلامة (١٩٩٨) : التربية البيئية لطفل الروضة ، دار الفكر العربي القاهرة ٠

٤٢. وفاء محمد عبد الخالق (٢٠٠١) : لعب الأدوار الإجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة ، مجلة خطوة ، العدد ١٣ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة .

٤٣. وليد أحمد المصري (١٩٩٨) : دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة ، مجلة المعلم والطالب ، العدد ٢١ ، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، عمان الأردن ٠

٤٤. يسرية صادق (١٩٨٩) : خبرة اللعب (أنماط - سلوكيات – أدوات) في ضوء بعض قدرات التفكير التباعدي لدي أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، بعض قدرات التفكير التباعدي لدي أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، طنطا .

ثانيا : المصادر المرجعية الأجنبية :

45. Alex Inkeles (1986) : Social Structure and Child Socialization in Socialization and Society , John Clausen (editor) , Boston , U.S.A.
46. Bandura A. (1971) : A Social Learning Theory , General Learning Press , N.Y
47. Barrow , H.M & Rosemary , M.G . (1970) : A Practical Approach to Measurement in Physical Education , 2nd . Ed , Febiger , Philadelphia .
48. Bruner J. (1962) : The Process of Education , Harvard University Press , Combridge , Mass , U.S.A.
49. Good B . (1975) : Dictionary of Education , Mc. Gross Hill Book Com. N.Y.
50. John Deborah , R. Lakshami , Raton and Ramoth (1992): Age Differences in Childrens' Choice Behavior , The Impact of Available Alternatives , Journal of Marketing Research , May , Vol. (2), U.S.A.
51. Kolsbum , Kam & Kolsban , Gann (1995) : Toys , Games , and Books for Cooperative Learning and Endless Fun , are Source for Parents , Families , and Teacher , Animal Town , Nevada , U.S.A.
52. Less Carlson etal. , (1990) : Mothers Communication Orientation and Consumer Socialization Tendencies Journal of Advertising , vol. (19) ,U.S.A.

53. Lassarre , Dominique , Roland – Levy and Christine (1989) : Understanding Children's Economic Socialization Philosophy and Methodology of the Social Science , vol. (11) , U.S.A.
54. Nicosia , Francesco M. (1992) : Toward a Model of Consumer Decision Making , Proceedings of the American Marketing Association , U.S.A.
55. Theodorson , G. and Theodorson (1969) : A Modern Dictionary of Sociology, Thomas Y. Crowell Company , U.S.A.
56. Walters , C. Glenn , and Paul , Gordon W. (1999) : Consumer Behavior , An Integrated Framework , Homewood , III : Richard D. Irwin , U.S.A.
57. Ward S. and Wackman (1980) , The Effect of Television Advertising on Consumer Socialization , Saga Publications , Beverly Hills , U.S.A.